الميدان الأول: القران الكريم والحديث النبوي الشريف

الدرس الأول : سورة التكوير

قال تعالى: ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (1) وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ (2) وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (3) وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ (4) وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ (5) وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ (6) وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ (7) وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ (8) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (9) وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ (10) وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ (11) وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ (12) وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ (13) عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ (14) فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ (15) الْجَوَارِ الْكُنَّسِ (16) وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ (17) وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (18) إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (19) ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (20) مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (21) وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ (22) وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ (23) وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ (24) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (25) فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (26) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (27) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (28) وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ 29﴾

1 ـ أتعرّف على سورة عبس :

1 ـ أتعرّف على سورة التكوير : مكية، وعدد آياتها 29 آية، ترتيبها في المصحف 81

2 ـ أتعلّم أحكام التّجويد :

الإقلاب : قلب النّون السّاكنة أو نون التّنوين ميما مخفاة إذا تلاها حرف الباء [بأيّ ذنب قتلت] تقرأ [بأيّ ذمب قتلت]

3 ـ معاني مفردات السّورة :

المفردة	معناها
كورت	ذهب نورها وحرارتها
انكدرت	تناثرت وتساقطت وتهاوت على الأرض
سيّرت	أزيلت عن مواضعها بزلزلة الأرض
العشار	ج عشراء : الناقة التي مر على حملها 10أشهر
عطلت	تركت مهملة بلا راع وبلا حلب
حشرت	الحشر: إخراج الجماعة عن مقرهم إزعاجهم
سجّرت	أوقدت وصارت نارا
الموءودة	البنت التي كانت تدفن حيّة في الجاهليّة
كشطت	وإذا السماء أزيلت ونزعت من مكانها
أزلفت	أدنيت وقربت من المتقين
ما أحضرت	ما عملت من خير أو شر
الخنّس	النجوم، لأنها تخنس (تختفي) نهارا، وتظهر ليلا
الجواري	الجري: المر السريع
الكنّس	تظهر تستتر وقت غروبها
عسعس	أقبل بظلامه حتى غطى الكون
تنفس	أضاء واتّسع ضياؤه حتى صار نهاراً واضحاً
مكين	ذو رفعة عالية، ومكانة سامية عند الله سبحانه.
بضنين	ببخيل يقصّر في تبليغه وتعليمه
رجيم	مرجوم بالشهب مطرود من رحمة الله

4 ـ من الصّور الإعجازيّة في السّورة :

نرى الشمس من الأرض على شكل كرة وذلك لبعدها الكبير جدا عن الأرض لها السنة من اللهب وقد أكّد العلماء أنّها ليست مكوّرة وأن تكوّرها بسبب نفاذ وقودها فتنسحب ألسنتها إلى الداخل و تتكوّر معلنة عن بداية تهدّم هذا النّظام الكوني ، وتدخل مرحلة الموت البطيء إلى أن تفقد ضياءها وتنطفئ .

5 ـ ما ترشد إليه السورة :

تتناول هذه الآيات بيان أهوال القيامة، وما يصاحبها من انقلاب كوني هائل وتغيرات غريبة، تشمل كل ما يشاهده الإنسان في الدنيا من شمس، ونجوم، وجبال، وأنعام، ووحوش، وبحار، والأرض، وبشر، وسماء، ويهز الكون هزاً عنيفاً طويلاً، ينتثر فيه كل الوجود، ولا يبقى شيء إلا وقد تبدّل وتغيّر من هول ما يحدث في ذلك اليوم الرهيب وتبرز بعدئذ الجحيم ونيرانها، والجنة ونعيمها.

6 ـ أهتدي بالسورة :

دلتني السورة على حقيقتين لا يكتمل إيماني إلا بهما :

أ ـ القيامة وما يتبعها من محاسبة الناس بحسب أعمالهم

ب ـ الوحي والرّسالة السّماويّة ، لذلك أحرص على الاستقامة وطاعة ورسوله ﷺ ، حتى ألقاه وهو راض عني فأكون من الفائزين .

الدرس الثاني : التماسك الاجتماعي

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا, أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ, لَا يَظْلِمُهُ, وَلَا يُسْلِمُهُ, وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ, كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ, وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً, فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ, وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا, سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. أخرجه البخاري ومسلم

1ـ أكتشف معاني مفردات الحديث :

education-onec-dz.blogspot.com

المفردة	معناها
لا يظلمه	لا يأخذ حقّه ولا يتعدّى عليه
لا يسلمه	لا يتركه في الهلاك ويحميه من عدوّه .
فرّج عن مسلم	أعانه على مصيبته ن ووقف معه لتجاوزها
كربة	مصيبة وغمّ .

2 ـ ما يرشدني إليه الحديث :

أ ـ المسلم أخو المسلم

ب ـ أسعى لقضاء حوائج المسلمين وتقدين يد العون لكل محتاج . خصوصيّاتهم .

ج ـ أنصر المسلم المظلوم بنصرته ، والظالم بنصحه .

د ـ أستر أخي المسلم إن بدر منه تصرّف خاطئ ، فلا أشهر به ولا أفضحه .

هـ ـ يعامل الله عباده بخير ما تعاملوا به بينهم [فمن قضى حوائج غيره قضى الله حوائجه ، ومن نفس عن مسلم نفس الله عليه في الدّارين ـ ومن ستر سُتِرَ]

درس: فاعليّة المسلم

عن أبي هريرة ت قال: قال رسول الله ﷺ :(المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله، وما شاء فعل؛ فإن لو تفتح عمل الشيطان) رواه مسلم

1 ـ أكتشف على معاني مفردات الحديث :

المفردة	معناها
المؤمن القوي	القويّ في إيمانه وعقيدته وعلمه وجسمه .
م الضّعيف	ناقص الإيمان ...
احرص	الحرص : العناية بالشّيء والاهتمام به حتى لا يفوت
عمل الشيطان	وساوسه وأوهامه التي يلقيها على الإنسان .

2 محاور الحديث :

1 ـ الإسلام دين العزّة : الإسلام دين العزّة ، ومن ابتغاها في غير الإسلام أذله الله ، والإسلام لا يرضى الذلة والهوان والضّعف لأتباعه ، بل يريدهم أعزّاء .

2 ـ المؤمن القويّ خير من المؤمن الضّعيف :

ـ المؤمن القويّ في إيمانه ودينه وأخلاقه وعلمه وجسمه خير من المؤمن الضّعيف ، وما يجعلني مؤمنا قويا ما يلي :

أ ـ أجتهد لتحصيل المنافع الدّينيّة والدّنيويّة وأتجنّب ما يضرّني ، لأنّني مسؤول أمام الله عن كل لحظة من عمري ووقتي .

ب ـ أستعين بالله وأتوكّل عليه في كل شؤوني ، آخذا بالأسباب ، حتى يوفقني الله ويعينني في أعمالي .

ج ـ أجد في عملي دون تكاسل ولا تهاون ، فمصير كلّ عاجز الفشل .

د ـ إذا بذلت جهدا ولم أحقّق مرادي ، فلا أتحسّر ولا ألوم نفسي ، لأنّ ذلك يدخلني في دوّامة من القلق والأحزان ، كما يجعلني عرضة لوساوس الشّيطان

هـ ـ أرضى بقضاء الله وقدره وأفوض أمري إليه ، فهو سبحانه يحسن تدبير أمري وما يصلح بحالي .

3 ـ يرشدني الحديث إلى :

أ ـ الإسلام يدعو المسلمين للأخذ بأسباب القوّة .

ب ـ يحرص المسلم على كل ما فيه خير ومنفعة .

ج ـ الاستعانة بالله تستوجب تقديم الأسباب .

د ـ العجز والكسل أكبر عدوّين للإنسان لما فيهما من ضرر .

هـ ـ الرّاضي بالقدر مطمئنّ النّفس .

الميدان الثاني: أسس العقيدة الاسلامية

درس : الإيمان بالملائكة

1ـ أتعرف على الملائكة

الملائكة مخلوقات غيبيّة غير مرئيّة ، خلقت من نور، وهي معصومة عن الخطأ وكلّ ما يفعله البشر (أكل، شرب، زواج...) لها قدرة على التّشكّل ، لكل منها عمل خاص ، كما أنّها لا تعصي الله أبدا .

2 ـ من مميّزات الملائكة : تتميّز الملائكة عن سائر المخلوقات ب :

أ ـ مخلوقة من نور : والدّليل قوله ﷺ :[خُلِقَتْ المَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ ...]

ب ـ العبوديّة التّامة لله تعالى : فلا يعصون له أمرا أبدا قال تعالى : [عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ]

ج ـ القدرة على التّشكّل بإذن الله : وذلك على أيّ صورة تريدها [... فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا]

د ـ سرعة التّنقّل : فقد منحهم الله أجنحة تسهل تنقّلها في أقلّ من لمح البصر

[جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ

3 ـ من مهامّ الملائكة :

أ ـ تصريف شؤون الكون والمحافظة على الإنسان : [فَالمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ...] ومنهم : الحفظة

ب ـ تبليغ رسالة الله للمرسلين : والمكلّف بهذه الوظيفة : جبريل عليه السّلام .
ج ـ القيام بشؤون الجنّة وأهلها : ومنهم رضوان عليه السّلام .
د ـ القيام بشؤون النّار وأهلها : ومنهم الزّبانيّة ومالك خازن جهنّم .
هـ ـ تسجيل أعمال المكلّفين : وهم الكرام الكاتبون ومنهم : رقيب وعتيد .

4 ـ واجبي نحو الملائكة :

أ ـ حب الملائكة جميعا ، وتجنّب كلّ ما يؤذيها ، لكرامتها عند الله تعالى .
ب ـ ترك الذّنوب والبعد عن المعاصي : فالملائكة تتأذّى من ذنوب البشر ومعاصيهم ، فلا تدخل بيتا أو مكانا يعصى فيه الله تعالى . لذلك أطهّر لساني من الكلام الفاحش ولا أقع في المعاصي .
ج ـ الحرص على النّظافة : كونها تتأذى مما يؤذي الإنسان من روائح كريهة أو قاذورات ونحوهما ...

الميدان : العبادات

درس:أتعرّف على الزّكاة:

1ـ تعريف الزّكاة :

أ ـ لغة : من (زكا) يزكو ؛ بمعنى النّماء والزّيادة .
ب ـ شرعا : مقدار مخصوص في مال مخصوص لطائفة مخصوصة .
(مقدار مخصوص : بلغ النصاب ودار عليه الحول)
(مال مخصوص : ما بلغ النصاب من ذهب أو فضّة أو نقد ....)
(طائفة مخصوصة : 08 أصناف محدّدون في الآية "إنما الصدقات للفقراء...")

2 ـ حكم الزكاة : فرض وواجب على من توفرت فيه شروط إخراج الزكاة

3 ـ دليل مشروعيّته :

أ ـ من القرآن : (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا)

ب ـ من السّنّة : عن عبد الله بن عمر بن الخطّاب قال سمعت رسول اللهﷺ يقول : (بُنِيَ الإِسْلَامُ ...وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ) رواه الشيخان

4 ـ أنواع الزكاة :

أ ـ زكاة الأموال : مقدار من مال الأغنياء ، يعطى للمستحقين ، مرة كلّ سنة بضوابط وشروط معيّنة .
ب ـ زكاة الأبدان (الفطر) : مقدار ماليّ يخرجه الصّائم عن نفسه وعن من يعولهم (أسرته) ، ويدفعه للفقراء والمستحقّين قبل صلاة العيد .

5 ـ الأموال التي تجب فيها الزّكاة :

هي الأموال النامية حقيقة أو القابلة للنّموّ ، وهي متعلّقة بكلّ أصناف الممتلكات
أ ـ زكاة النّقدين : الذّهب و الفضّة ويأخذ حكمهما الأوراق النّقدية .
ب ـ زكاة الأنعام : الإبل ـ البقر ـ الغنم .
ج ـ زكاة الزرع والثّمار : ما يحصد من حبوب أو يجنى من ثمار .

درس: نصاب الزكاة ، مقدارها ووقتها

1 ـ تعريف النّصاب :

هو القدر الذي إذا وصل إليه المال وجبت فيه الزّكاة ، ويعتبر مؤشّرا للحدّ الأدنى للغنيّ ، و يختلف باختلاف أنواع المال (زروع ، ذهب ، أنعام ...) .

2 ـ مقدار النّصاب : ويكون في 1 ـ الانعام ، 2 ـ الأموال (الذهب والفضة وما يلحق بهما) 3 ـ الرث أي الزروع والثمار.

النوع	المقدار
النّقدين	2.5% (ربع العشر)
الأنعام	ـ الغنم: إذا بلغت 40 أخرج واحد ـ الإبل: إذا بلغت 05 أخرج شاة من الغنم ـ البقر: إذا بلغت 30 أخرج عجلا
الحرث	ـ فيما سقت السماء أخرج 10 % من المحصول ـ فيما سقي بمصاريف السقي أخرج 5% من المحصول

3 ـ مواقيت الزّكاة :

أ ـ زكاة الأموال والأنعام : تخرج مرّة كل سنة هجرية إذا بلغت النّصاب ودار عليها حول كامل .
ب ـ زكاة الحرث : تزكّى عند حصادها وجنيها [وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ]

الميدان : الأخلاق والآداب الإسلاميّة

الدرس : المؤمنون إخوة

2 ـمفهوم الأخوّة في الإسلام

رابطة متينة تجمع بين طرفين أو أكثر، تتصف بالدّوام تقوم على التّراحم والتّكافل والتّعاون ، وتنشأ بسبب النّسب أو الرّضاع أو الدّين .

2ـ أنواع الأخوّة :

أ ـ أخوّة النّسب (مع الأقارب) : وهي ركيزة أساسيّة لصلة الرّحم ، ومدعاة إلى التّماسك الاجتماعيّ .
ب ـ أخوّة الدّين (مع جميع المسلمين) : فكلّ مسلم أخي [إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ]
ج ـ الأخوة في الانسانية: فالناس كلهم من أصل واحد

3ـ منزلة الأخوّة في الإسلام :

قال ﷺ: [مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِيْ تَوَادِّهِمْ وَ تَرَاحُمِهِمْ وَ تَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الجَسَدِ ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالحُمَّى] ـ رواه الشّيخان ـ

وهذا ما سعى إليه نبيّنا لما استقر بالمدينة بعد الهجرة فحث على الإخاء .

4ـ فوائد الأخوّة :

أ ـ التّآخي سبب القوّة والتّماسك .

ب ـ به ننال محبّة الله ورضاه .

ج ـ يشعرنا بحبّ الجماعة التي ننتمي إليها، فندرك أنّ لها ما لنا وعليها ما علينا

د ـ المؤمن قويّ بإخوانه وضعيف من دونهم

5 ـ حقوق الأخوّة :

من حقوق أخي عليّ أن :

أ ـ لا أسيء الظّنّ به ، وأن ألتمس له الأعذار وأقبلها منه

ب ـ أشمّته إذا عطس وحمد الله بقولي : " يرحمك الله "

ج ـ أعوده إذا مرض ، وأدعو له بالشّفاء .

د ـ أسلّم عليه حين ألقاه .

هـ ـ أستجيب له إذا دعاني .

و ـ أنصحه إن استنصحني .

ز ـ أستره ولا أفضحه أسراره أو أشهر بها .

6 ـ عوامل تحقيق الأخوّة بين أفراد المجتمع :

أ ـ أبادر بالتحيّة والمصافحة والتسليم على كل من ألاقيه

ب ـ أكون بشوشا مع النّاس ومبتسما في وجه غيري .

ج ـ أتفقّد غيري من المسلمين وأسأل عن أحوالهم .

د ـ لا أتوانى في تقديم المساعدة لكل المحتاجين ، وأحرص على مواساتهم .

هـ ـ أحرص على نصح الغير بأدب .

ز ـ أتواضع ولا أتكبّر على غيري ، ولا أشعرهم بأنّي أفضل منهم .

الميدان : السّيرة النّبويّة الشّريفة

درس: هجرة الصابة الأوائل رضي الله عنهم

1 : الهجرة الأولى إلى الحبشة :

كان أوّل فوج من المسلمين مكوّنا من اثني عشر رجلا [12] أبرزهم الصّحابيّ " عثمان بن عفّان " وزوجته "رقيّة " بنت الرّسول ، وقد تسلّلوا ليلا سالكين طريق البحر الأحمر ، وكان ذلك في السنة الخامسة من البعثة .

2 : الهجرة الثّانية إلى الحبشة :

زاد عدد المسلمين المهاجرين إلى الحبشة في الهجرة الثّانية ليبلغ [83] رجلا و[18] امرأة ، وذلك لاستمرار تعذيبهم في مكّة .

3ـ سبب اختيار الحبشة :

أشار النّبيّ إلى سبب اختيار الحبشة بقوله : (إن بها ملكاً لا يظلم عنده أحد ، وهي أرض صدق) و (إنه يحسن الجوار) .

4 ـ موقف قريش من هجرة المسلمين إلى الحبشة :

كان لا بدّ لقريش أن تبذل قصارى جهدها لاسترجاع المهاجرين وإفساد الهجرة فعمدت إلى إرسال وفد محمّل بالهدايا إلى " النّجاشيّ " مقابل إعادة الصّحابة .

5 ـ النّجاشيّ ينصر المسلمين :

كان النّجاشي حكما بين ممثّل المسلمين " جعفر بن أبي طالب" و مبعوث قريش " عمرو بن العاص " ، وبعد استماعه إليهما وجد أنّ الحقّ إلى جانب المسلمين ولا سيّما حين سمع من " جعفر " آيات من سورة (مريم) ، فأدرك أن الإسلام ودين عيسى من مشكاة واحدة ، وبهذا صدقت نبوءة النبيّ فأعطى النّجاشيّ الأمان للمسلمين ، ومنحهم الحرّية المطلقة .

درس :الرّسول ﷺ في مكّة قبل الهجرة

أوّلا ـ الرسول ﷺ في الطّائف :

ـ قصدها النبيّ سيرا على الأقدام ذهابا وإيابا وكان هذا في شوّال (10)هـ .

ـ أظهر النبيّ تضحيته في سبيل نشر الإسلام، فكان يدعو كل قرية مرّ عليها إلى عبادة الله ، وصبر على عدم استجابة أحد لدعوته .

ـ أقام النبيّ في الطّائف عشرة أيام دعويّة ، لكنّه وجد رفضا شنيعا من أهلها الذين سلّطوا عليه صبيانهم وسفهاءهم ، حتى أدموا وأصيب في رأسه .

ـ التقى النّبيّ بغلام نصرانيّ ، هذا الأخير قبّل رأس ويديه لما عرف أنّه نبيّ .

ـ خرج النبيّ من الطّائف حزينا كسير القلب ، ومع هذا لم ينتقم من كفار قريش

ـ ثانيا ـ الإسراء والمعراج :

ـ أكرم الله نبيّه ﷺ في العام العاشر من البعثة (عام الحزن) بـ :

أ ـ الإسراء : رحلة ليلا بين المسجدين ؛ الحرام والأقصى أُكرِم بها النبيّ صحبة جبريل على ظهر البراق . و أمّ الأنبياء جميعا في صلاته .

ب ـ المعراج : صعوده من بيت المقدس إلى السّموات العلى حتى بلغ سدرة المنتهى ، ورأى الكثير من المشاهد الغيبية (نعيم الجنّة ـ عذاب جهنّم ...)

ـ في هذه الرّحلة العظيمة فرضت الصّلوات الخمس على النبيّ ﷺ .

ـ لم تصدّق قريش قصة الإسراء والمعراج ، وزاد تكذيبها وتشكيكها بالنبيّ .

ـ ثالثا : الرّسول ﷺ يعرض الإسلام على القبائل :

ـ استغل النبيّ ﷺ موسم الحجّ لدعوة القبائل إلى الإسلام ، وليطلب منهم الإيواء والنّصرة .

ـ التقى النبيّ بوفد من المدينة المنوّرة ، وحين دعاهم آمن به (06) منهم .

بن عثمان محمد الأمين

ـ في السنة (12) من البعثة بلغ عدد مسلمي المدينة (12) رجلا ، فبايعوا النبيّ بيعة العقبة 1 ، ثمّ أرسل معهم " مصعب بن عمير " ليعلّمهم تعاليم الإسلام فكانت بيعة العقبة 2 بـ (73) رجلا وامرأتان فمهّدت هذه البيعة للهجرة النبويّة

الميدان : الأخلاق والآداب الإسلاميّة

درس سورة الانفطار :

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (1) وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ (2) وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ (3) وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (4) عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ (5) يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (6) الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ (8) كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ (9) وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (10) كِرَامًا كَاتِبِينَ (11) يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (12) إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (13) وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ (14) يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ (15) وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ (16) وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (17) ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (18) يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19)

1 ـ أتعرّف على سورة الانفطار :

سورة مكّية من المفصّل ، عدد آياتها 19 ، ترتيبها في المصحف 82 ، نزلت بعد سورة النّازعات يدور محورها حول الانقلاب الكونيّ المصاحب لقيام السّاعة وما يحدث فيه من أحداث جسام ، كما بينت حال كلّ من الأبرار والفجّار حينها .

2 ـ أتعلّم أحكام التّجويد :

الإخفاء : إخفاء النّون السّاكنة (لاننطقها) أو التّنوين مع أحرف الإخفاء [ص ذ ث ك ج ش ق د ط ز ف ت ض ظ] مثل : انْفطرت ـ منْ صدقة ـ كتابٌ كريم

3 ـ أتعرّف على معاني المفردات :

المفردة	معناها
انفطرت	انشقّت عند القيامة .
انتثرت	تساقطت متفرّقة .
البحار سجّرت	شقّقت جوانبها فصارت بحرا واحدا .
القبور بعثرت	قلب ترابها وأخرج موتاها .
ما غرّك بربّك	ما خدعك وجرّأك على عصيانه ؟
فسوّاك	جعل أعضاءك سويّة سليمة .
فعدلك	جعلك معتدلا متناسب الخلق .
تكذبون بالدّين	بالبعث أو بالجزاء أو بالإسلام .
لحافظين	الملائكة الذين يسجلون أقوال وأفعال البشر .
الأبرار	الذين برّوا وصدقوا في إيمانهم .
يصلونها	يدخلونها ويقاسون حرّه

4 ـ من الصّور الإعجازيّة في السّورة :

خلقنا الله في أحسن تقويم ، وأفضل هيئة ، فسوّانا وعدلنا ومن صور ذلك :

أ ـ جعل الأنف فوق الفم : لشم رائحة الطّعام قبل وضعه في الفم ، وبهذا نميّز صالحه من طالحه من خلال الرّائحة المنبعثة منه .

ب ـ خلقنا بعينين بدل عين واحدة : وهذا ما يتيح لنا رؤية البعد الثّالث للأشياء (العمق) أما بعين واحدة فلا نرى إلا الطّول والعرض .

ج ـ امتلاكنا لأذنين : فبهما نحدّد جهة الصّوت ، فواحدتهما تسمعه لكن لا تعرف جهته .

د ـ المفاصل : مربوطة بإتقان وهذا ما يسمح بحمل ضعف أوزاننا .

5 ـ أهتدي بالسّورة :

أ ـ من مظاهر القيامة : انفطار السّماء ـ تساقط الكواكب ـ تبعثر القبور ...

ب ـ خلق الله الإنسان في أحسن صورة و أبهى حلّة .

ج ـ يجب أن يشكر الإنسان خالقه على نعمه وكذا خلقه في أحسن صورة .

د ـ النّاس يوم القيامة فريقان ؛ أبرار في الجنّة ، وفجّار في جهنّم .

هـ ـ الإنسان مسؤول وحده عن تصرّفاته وأعماله وكل ما بدر منه .

درس: من أنواع الصدقة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل سُلامى من الناس عليه صدقة ،كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة) رواه البخاري ومسلم

1 ـ أتعرّف على راوي الحديث : أبو هريرة هو عبد الرّحمن بن صخر الدّوسيّ ، أمّه الصّحابية ميمونة بنت صبيح ، ولد قبل الهجرة ب 19 سنة ، أسلم في السنة 7 هـ ، ومن يومها لم يفارق النّبيّ ﷺ وهذا ما جعله أكثر الصّحابة رواية للحديث الشّريف حيث روى 5374 كانت له هرّة يلعب بها فكنّي بها ، توفّي سنة 57 هـ بالمدينة وعمره 78 عاما

2 ـ أتعرّف على معاني المفردات :

المفردة	معناها
سُلامى	مفاصل الجسم وعددها 360 مفصلا
تعدل	تحكم بالعدل بين متخاصمين .
... في دابته	السّفينة والسّيّارة وكل ما يُركَب عليه .
تميط	تبعد وتزيل

3 ـ أفهم الحديث الشّريف :

إنّ شكر الله تعالى على ما أعطى وأنعم ، يزيد في النّعم ويديمها ، ولا يكفي الإنسان أن يكون شاكرا بلسانه فقط ، بل يجب أن يتصدّق على مفصل فيه لا بالمال وإنّما بأعمال كثيرة منها :

أ ـ الإصلاح بين المتخاصمين : ويكون ذلك بالحكم العادل بينهم ، قال تعالى :

(إِنَّمَا المُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ) [الحجرات 10]

ب ـ مساعدة المحتاج : حث ديننا على إعانة كل محتاج ، ودعانا إلى التّعاون قال تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى البِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالعُدْوَانِ)

ج ـ الكلمة الطّيّبة : لا يصدر من المؤمن إلا الكلام الطّيب الحسن الذي يقرّبه من خالقه ، ومن ذلك تشميت العاطس ، والبدء بالسّلام ، والباقيات الصّالحات وقراءة القرآن والتناصح ...قال تعالى (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ) [فاطر 10]

د ـ المشي إلى الصّلاة : وفي ذلك مزيد الحثّ والتّأكيد على حضور صلاة الجماعة والمشي إليها لإعمار بيوت الله ، فيكون بكلّ خطوة نمشيها صدقة .

هـ ـ حماية البيئة : بتنحية كلّ ما يؤذي المسلمين في طريقهم كالحجارة والنجاسة والأشواك ، والتزامنا بهذا الحديث يمنعنا من رمي القمامة و الأوساخ في غير مكانها المخصص لذلك ، فتصبح بهذا البلاد أنظف وأجمل .

الميدان : أسس العقيدة الإسلاميّة

درس: دعاء الملائكة للمؤمنين

ـ أوّلا ـ صلاة الله تعالى والملائكة على المؤمنين :

قال تعالى [هُوَ الَّذِيْ يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا]

الصّلاة في اللغة هي الدّعاء .

أ ـ الصّلاة من الله تعالى على المؤمنين : فيرحمهم رحمة واسعة ، ويثني عليهم ويمدحهم في الملإ الأعلى (الملائكة) . كما ورد في الحديث القدسيّ :

[إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ فقال : " إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ " . فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ : " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ " فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ] رواه مسلم .

ب ـ صلاة الملائكة على المؤمنين : بدعائهم لهم بالمغفرة والرّحمة والاستغفار لكلّ مؤمن . ودليل هذا قوله تعالى :

[الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَه يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ] غافر:7

1 ـ ثانيا : من الأعمال التّي تجعل الملائكة تدعو للمؤمنين :

أ ـ تعليم النّاس الخير : وذلك بتعليمهم أمور دينهم ودعوتهم إلى الخير ، فمن حرص على هذا تقرّب من الله ودعت له الملائكة قال ﷺ :

" إنّ الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتّى النملةُ في جحرها ليصلون على معلمي الناس الخير" أخرجه الترمذي .

ب ـ زيارة المريض : كلّ من عاد مريضا وتفقّد أحواله ، كان له نصيب من دعاء الملائكة لما ثبت عن رسول الله ﷺ : " مَنْ عَادَ مَرِيضًا بَكَرًا شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنْ عَادَهُ مَسَاءً شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ " رواه الإمام أحمد (الخريف : ما يُجنَى ويُقطَف من ثمر)

ج ـ المحافظة على الصّلاة في المسجد : فالملائكة تدعو وتستغفر لكلّ مصلّ لاسيّما إن كان في الصّفوف الأولى ، فقد ثبت في الأثر قوله ﷺ : [لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم . إنّ الله وملائكته يصلّون على الصّف الأول أو الصّفوف الأولى] رواه الإمام أحمد .

د ـ الإنفاق في سبيل الله : فهو سبب لدعاء الملائكة ببركة المال . قال ﷺ :

[مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا] متّفق عليه

الميدان: العبادات

درس: مصارف الزّكاة

[إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالمَسَاكِينِ وَالعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّه وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ] التوبة

الحكمة من تشريع الزّكاة وفرضها

تؤخذ الزّكاة من الأغنياء لتطهّر أنفسهم من البخل والجشع ، وتزيد البركة في أموالهم ، وتعطى للفقراء ، فتغنيهم وتحفظ كرامتهم من ذلّ السّؤال .

مستحقو الزكاة حسب ما ورد في الآية المذكورة

حدّدت الآية ثمانية أصناف من مستحقي الزكاة ، وتفصيلهم كالتّالي :

أ ـ **الفقراء** : ذوو دخل لا يكفيهم لسدّ حاجياتهم اليومية ، ومتطلّباتهم الحياتيّة ، فهم في ضيق الحياة وحاجة .

ب ـ **المساكين** : من ليس لهم دخل مالي ولا مصدر رزق يوميّ .

ج ـ **العاملون** عليها : القائمون على جمع الزّكاة وتوزيعها ، فيأخذون أجرتهم مقابل ما قدّموا من خدمة .

د ـ **المؤلّفة قلوبهم** : الذين أسلموا حديثا ، فالزّكاة تثبّتهم على الدّين ، وتعوّضهم لما قد خسروه قبل إسلامهم .

هـ ـ **في الرّقاب** : أي لتحرير العبيد أو أسرى الغزوات وهذا غير موجود في زماننا .

و ـ **الغارمون** : أصحاب الدّيون التي أثقلت كاهلهم ، شريطة أن تكون قد اقترضت في الحلال (كالزواج أو العلاج ...)

ز ـ **في سبيل الله** : وذلك بصرفها في كلّ عمل خيري يحفظ دين الله كتعمير المساجد وبنائها .

ح ـ ابن السّبيل : الغرباء أو المسافرون الذين تعترضهم الأزمات (كضياع أموالهم أو انقضائها ...) في غير بلدانهم ، فيعطى لهم ما يكفيهم لبلوغ إلى وجهتهم المقصودة ، بشرط ألا يسافروا إلى معصية .

الشّروط الواجبة توفّرها في المزكّي : لا بد أن يكون المزكّي :

أ ـ غنيّا مالكا للنّصاب .

ب ـ لا ديون عليه .

ويشترط في المال :

أ ـ أن يبلغ النّصاب .

ب ـ أن يدور عليه الحول (سنة هجريّة)

الميدان : الأخلاق والآداب الإسلاميّة

درس: الحياء والعفة

ـ أوّلا ـ تعريف الحياء :

أ ـ لغة : الحشمة ؛ ضدّ الوقاحة ، وهو الانقباض والانزواء .

ب ـ اصطلاحا : خلق يبعث صاحبه على اجتناب القبيح ، ويمنع من التّقصير في حقّ ذي الحقّ .

ـ ثانيا : مكانة الحياء : الحياء صفة جامعة لكلّ خصال الخير فهو :

أ ـ يدفع إلى فعل فعل المحاسن ، ويبعده عن القبائح .

ب ـ هو شعبة من الإيمان وسبب من أسباب السّعادة والقرب من الرّحمن .

ج ـ مقرون بالإيمان يزيد به وينقص إن نقص .

د ـ يحفظ صاحبه من الفضائح في الدّارين .

ـ ثالثا : أنواع الحياء : للحياء ثلاثة أنواع هي :

أ ـ الحياء من الله : حين يستقر في نفس العبد أن الله يراه ، وأنه سبحانه معه في كل حين ، فإنه يستحي من الله أن يراه مقصرًا في فريضة ، أو مرتكبًا لمعصية

ب ـ الحياء من الملائكة : وذلك بإكرامهم فلا نرتكب المعاصي والمنكرات لأنّهم يتأذّون منها .

ج ـ الحياء من النّفس : بمنعها من القيام بما لا نجرؤ على فعله أمام الناس .

ب ـ العفّة :

ـ أوّلا : تعريف العفّة

أ ـ لغة : الابتعاد عن الشّيء والكفّ عنه .

ب ـ شرعا : كفّ النّفس عن كلّ ما حرّم الله والامتناع عمّا لا يحلّ قولا وفعلا .

ـ ثانيا : أنواع العفّة : لها أنواع كثيرة منها عفّة :

أ ـ النّفس : بتربيتها وتعويدها على فضائل الأخلاق .

ب ـ الجوارح : بتسخيرها في طاعة الله وعبادته .

ج ـ البطن : بأكل الحلال وتجنّب كلّ محرّم .

د ـ عن السّؤال : بالكفّ عن طلب المعونة من النّاس واللجوء إلى الله في ذلك

هـ ـ الجسد : بستره وعدم كشف عوراته .

د ـ اللسان : بتجنّب الغيبة والنّميمة والكذب وكلّ كلام محرّم ، ولزوم ذكر الله .

ـ ثالثا ـ من مظاهر العفّة : من يتّصف بالعفّة يجب أن تظهر عليه :

أ ـ القناعة .
ب ـ الكسب الحلال .
ج ـ الحياء .
د ـ ترك الحرام .
هـ ـ اللّباس المحتشم .
و ـ الابتعاد عن الكلام الفاحش .
ز ـ التّحلّي بالآداب والقيم في التّعامل مع النّاس .

ـ رابعا ـ علاقة العفّة بالحياء في القول والفعل :

العفّة شاملة للحياء ، فإذا اشتدّ الحياء زادت العفّة ، فقد قيل : (على قدر الحياء تكون العفّة)

ـ خامسا ـ كيف أكون حييّا عفيفا : حتّى أكون حييّا عفيفا عليّ بـ :

أ ـ استغلّ أوقات فراغي وأصرفها في طاعة الله .

ب ـ أصاحب من يعينني على الخير ويمنعني عن الشّر .

ج ـ أغض بصري عن كلّ محرّم .

د ـ أحصّن نفسي عن الفواحش وأمنعها من المعاصي .

هـ ـ أتطوّع بالصيام لأتدرّب على الإرادة والصّبر .

و ـ أرضى بما رزقني الله ولا أطمع فيما عند النّاس .
ز ـ أتسلّح بالصّبر وأستعين بالدّعاء والصّلاة .
ح ـ لا أتسلّط بلساني على عيوب النّاس وعوراتهم .

درس: التعاون

مفهوم التعاون: هو عمل جماعي يشترك فيه الناس للمصلحة العامة، كتعاون الجيران فيما بينهم في شتى المجالات

الحث على التعاون: حثنا الله تعالى على التعاون على الخير، ونهانا على التعاون على الإثم والعدوان
قال تعالى: (....وتعاونوا على البرّ والتّقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان...)
وقوله صلى الله عليه وسلم: (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) رواه مسلم

أهمية التعاون وفوائده:
ـ التعاون بين الناس من ضروريات الحياة
ـ كل فرد هو بحاجة إلى الآخر فهو يفيد ويستفيد
ـ التعاون ينشر المحبة بين أفراد المجتمع
ـ التعاون يجعل المجتمع متماسكا
ـ السرعة في إنجاز الأعمال الشاقة
ـ وعد الله المتعاونين أن يد الله مع الجماعة
ـ انتشار خلق الإيثار والقضاء على الأنانية
ـ توفير الجهد والوقت وتذليل الصعاب والمشاق

نماذج من التعاون:
ـ تعاون الصحابة في بناء المسجد النبوي
ـ تعاونهم في حفر الخندق في غزوة الأحزاب لمّا حاول الكفار الهجوم على المدينة المنورة
ـ الثورة الجزائرية شهد التاريخ أنه لولا تعاون أبناء الشعب الجزائري كبار صغار نساء لما تمكن المجاهدون من طرد الاستعمار الغاشم

الميدان : السيرة النبوية الشريفة
درس: الهجرة النّبويّة إلى المدينة المنورة

1 ـ بيعة العقبة :
ـ هل هاجر النبيّ ﷺ مباشرة إلى المدينة المنورة دون مقدمات؟
لم يهاجر ﷺ مباشرة بل سبق ذلك بيعة تدعى بيعة العقبة.
كان وفد من أهل يثرب قد عاهدوا رسول الله أن يهاجر إليهم، وبايعوه أن ينصروه ويتّبعوا الحقّ الذي جاء به؛ وقد كان ذلك في بيعتي العقبة في موسم الحجّ في السّنتي الحادية عشرة والثانية عشرة من البعثة.

2 ـ قريش تتآمر على قتل الرّسول ﷺ :
ـ ما موقف قريش من الهجرة؟
تآمرت قريش على قتل رسول الله ﷺ ، فنزل عليه جبريل عليه السّلام، وأمره ألاّ يبيت تلك الليلة في بيته.
فأمر النّبيّ ﷺ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه بالنّوم في فراشه، تمويها للمتربّصين به، ثمّ لردّ ودائع النّاس وأماناتهم.
وبينما فرسان قريش محيطون ببيته، ينتظرون خروجه ليقتلوه، إذا بالنّبيّ ﷺ يخرج من بينهم دون أن يروه، فقد أخذ الله أبصارهم.
الوضعيّة الجزئية الثانية :

3 ـ في طريق الهجرة إلى المدينة المنوّرة:
ـ الطريق من مكة إلى المدينة صعب المسالك، وطويل.
صف كيف تمّت الرّحلة.
فرح أبو بكر الصدّيق بصحبته للرّسول ﷺ في هجرته، فهي أمنيّة عظيمة طالما انتظرها، فحمّل معه كلّ ماله، وخرجا في وقت الظّهيرة مباشرة من غار ثور.
كان أبو بكر قد جهّز راحلتين، دفعها إلى دليل ماهر يعرفُ مسالك الصّحراء، واتّفق معه على اللّقاء في غار ثور بعد ثلاث ليال.
أمّا كفّار مكّة فقد أصابتهم حيرة عظيمة، وأخذوا يبحثون عن الرّسول ﷺ وصاحبه في كلّ أتاه، وخصّصوا مائة ناقة جائزة لمن يعثر عليها.
وصل بعضهم إلى الغار، ووقفوا أمامه، فخاف أبو بكر، وقال لرسول الله ﷺ: " يارسول الله، لو نظر أحدهم تحت قدميه لرآنا" ، فقال له الرّسول ﷺ بكلّ ثقة واطمئنان: " يا أبا بكر، ما ظنّك باثنين الله ثالثهما".
وكان عبد الله بن أبي بكر يذهب إليها ليا ليطلعها على مستجدات الأخبار، وكانت أخته أسماء تحمل لها الطعام.

4 ـ الوصول إلى المدينة المنوّة :
ـ القادم رسول الله. كيف كان استقباله بالمدينة ؟
بينما الرّسول وصاحبه مستمرّان في رحلتها التّاريخيّة المباركة، كان الأنصار يرجون كلّ يوم إلى مشارف المدينة، يرتقبون وُصول الوفد الكريم، ويتطلّعون في شوق كبر لرؤية رسول الله ﷺ.
وفي يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأوّل، وصل الرّسول الرّسول الكريم ﷺ ورفيقه، وعمّت الفرحة الكبرى أرجاء المدينة المنوّرة بقدومه.
وبذلك بدأت دعوة الإسلام مرحلة جديدة، في بناء الدّولة ونشر الرّسالة العالميّة الخالدة.

الميدان: القران الكريم
درس : سورة المطفّفين

وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ (1) الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (2)
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ (3) أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ

(4) لِيَوْمٍ عَظِيمٍ (5) يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (6) كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ (7) وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ (8) كِتَابٌ مَرْقُومٌ (9) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (10) الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ (11) وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (13) كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (14) كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ (15) ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ (16) ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (17) كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ (18) وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ (19) كِتَابٌ مَرْقُومٌ (20) يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ (21) إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (22) عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ (23) تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ (24) يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ (25) خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ (26) وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ (27) عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ (28) إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ (29) وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ (30) وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ (31) وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ (32) وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ (33) فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ (34) عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ (35) هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (36)

1 ـ أتعلّم أحكام التّجويد :

الإدغام الشّفوي : إدخال الميم السّاكنة في الميم المتحرّكة ، بحيث تصيران ميما واحدة مشدّدة في النّطق

[إنّهم مبعوثون = تنطق إنّهمبعوثون]

2 ـ أكتشف معاني الكلمات :

المفردة	تفسيرها :
ويل	وعد بالعقاب وتهديد بالعذاب ، أو واد في جهنّم
المطفّفين	الذين ينقصون في الميزان
اكتالوا	اشتروا من عند غيرهم
يستوفون	يطلبون حقّهم كاملا
كالوهم	عندما يَزِنُونَ للغير
يخسرون	ينقصون الوزن
كلّا	كلمة ردع وزجر
كتاب الفجّار	صحيفة تكتب فيها أعمالهم
سجّين	مكان ضيّق ، وقيل الأرض السّابعة السّفلى
مرقوم	مميّز بعلامة تنبئ أنّه خاص بالخاطئين
معتد أثيم	متجاوز عن منهج الحقّ ، كافر به
أساطير	أكاذيب وأباطيل متوارثة عن الأسلاف
ران	غطى ؛ أي غمرت الخطايا قلوبهم
صالوا	يدخلون النّار ويقاسون حرّها
عليين	مكان في أعلى درجات الجنّة
المقرّبون	الملائكة
رحيق مختوم	شراب خالص لا شوب فيه ، طيّب الرّيح
مزاجه من تسنيم	ممزوج (الشّراب) بعين في الجنّة اسمها تسنيم
انقلبوا	رجعوا
ثوّب	أثيبوا وجوزوا بما فعلوا

3 ـ من صور الإعجاز العلمي في السّورة :

أ ـ كلمة ويل مكوّنة من 3 أحرف ، وكلمة المطففين مكوّنة من 8 أحرف ، وقد اجتمعا في الآية الأولى معا (ويل للمطففين = 38) وهذا ترتيب السورة .

ب ـ الآية 2 (الذين إذا اكتالوا على النّاس يستوفون) متألفة من 6 كلمات وترتيبها 30 (36) هو عدد آيات السّورة .

ج ـ كلمة (يستوفون) تتألف من 7 أحرف ومعناها يأخذون حقّهم كاملا ، وكلمة (يخسرون) بمعنى ينقصون الوزن ، عدد حروفها 6 ، وفي هذا إشارة واضحة إلى النّقص (عبرت الآية عن الإنقاص في الميزان بإنقاص حرف من الكلمة 2)

4 ـ أهتدي بالسّورة :

أتجنّب الغشّ وخداع المسلمين في كلّ معاملاتي ، لأنّه ليس من أخلاق المسلمين كما أنّه سبب كلّ مهلكة ، قال رسول الله ﷺ [مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنّا]

الميدان: العبادات
درس: زكاة الفطر

تعريف زكاة الفطر:

مقدار من المال أو ما يعادله من غالب قوت أهل البلد، يخرجها المزكي عن نفسه وعمّن تجب عليه نفقتهم، قبل صلاة عيد الفطر.

حكمها و دليل مشروعيتها:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض صاعا من طعام أو صاعا من شعير على كل فَرد ذكر أو أنثى، لحديث ابن عمر (أنّ رسول الله فَرَضَ زَكَاةَ الفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَ كُلِّ حُرٍّ، أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ المُسْلِمِين)أخرجه الإمام مالك في الموطأ

فدلّ الحديث على أنّا فرضٌ يخرجها المسلم عنْ من هم في كفالته.

مقدارها:

تُخرج من غالب قوت)طعام(أهل البلد كالقمح والشعير والأرز، وكالدقيق المطحون من القمح في الجزائر وهو بالوزن 2176 غراما أو ما يعادلها من النقود .

وقت إخراجها:

يكون وقت إخراجها ابتداء من غروب شمس آخر يوم من رمضان إلى ما قبل خروج الإمام لأداء صلاة العيد، ويجوز إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين.

كما يجوز إخراج قيمتها نقدا، لينتفع بها المحتاج في قضاء حاجاته.

الحكمة من تشريعها:

فرض الله تعالى هذه الزّكاة تطهيرا للصّائم من الأعمال والأقوال التي تنقص أجره كاللّغو، والغيبة وقضاء غالب اليوم في النّوم والأعمال التي لا خير فيها. كما أنها تعتبر مساعدة للفقراء والمساكين، حتى تعمّ الفرحةُ جميع المسلمين،

فلا سائل ولا متسوّل يجوبُ الطرقات بَحثا عن لقمة العيش، كما جاء في الأثر(أَغْنُوهُمْ عَنِ الطَّوَافِ هَذَا الْيَوْمِ) .

أثر إخراجها على المجتمع

إخراج الزكاة فيه طهرة للصائم من اللغو والرفث وفيه طعمة للفقراء والمساكين وفيه تأليف للقوب ونزع للغل والحسد بين الفراء والمساكين

إعداد الأستاذ : بن عطاء الله محمد الحافظ

تذكرونا بصالح الدعاء

بن عطاء الله محمد الحافظ